

كيف يكون المستقبل
الحكم على المستقبل من الامور المقعدة التي يصعب حلها . بيد انه قد جرت عادة الكتاب ان يخوضوا في امر المستقبل ويحكموا عليه بما توحيه قريحتهم الوقادة ، واقلاهم النفاذ .

يعلم كل بصير في العواقب ان حسن حالنا ، وازدهار مآلاتنا ، في حاضرنا واستقبالنا متوقف على انعقاد مجلس الامة ، ونجاح المجلس موقوف على تأليفه من اعضاء خبيرين حلوا اشطر الدهر وذاقوا حلوه ومره كي يتسنى لهم تقرير البود التي يكون بها اصلاح الامة ، ونجاحها ، وينظروا عقد الوزارة من رجال فعالين غير قوالين

اذا تمهد هذا قلنا ان المجلس سينعقد بعونه سبحانه لا كما يتوهمه البعض ويلاكونه بالسنتهم قائلين : لا بد وان يقوم عقبات في طريقه تعرقل مساعيه وتقلب له ظهر الجن . لان اليوم غير الامس وما كان في الاول لا يكون في الثاني لما حصل من التغيرات العظمى بين الفئتين الفتن الحاكمة والفئة المحكومة فذلك شاخت وهرمت وهذه شئت ونهبت

فالحكم على المستقبل اذا متوقف على انعقاد المجلس فان اتى بما تنتظره الامة منه كان المستقبل زاهرا موقعا متكتفلا بالتجارب والفلاح ضامنا للصلح والاصلاح والافان في الحال على هذا النوال (لا سمح الله) وبقيت الحكومة بهذا السكون فالحالة ادعى من الاول وامر بيد الانا لشك بان اكثر اعضاء المجلس سيكونون من الاحرار القديسين لوطنهم وامتهم العارفين بخرج موقفنا ازاء الدول . وعلى فرض وجود المحافظين او المتعصبين فانهم لا يكون لهم من الامر شيء لضعف محبتهم وخوفهم منهم ، وانما سالت الازمة واعتكفت بينهم غير انقطاع من الصواب والباطل من الحق . ولا بد ان الحق يظفر بالباطل ويذهبه . ان الباطل كان زهوقا والمستقبل اكتشاف لافاقظور الامم المتحضرين . وكل اشراق الرب

الاصلاح في الحجاز

(ا) المطوفون .
ذكرنا في عدد سلف من «الاتحاد» نبذة عما يتوهمه كاطم باشا والى الحجاز من الاصلاح في البلا . المباركة ، وقرأنا الان في جريدة الحجاز الرسمية ان الولى المشار اليه وضع نظاما خاصا للمطوفين فاذا هو محتوى على المود الآتية :

(ا) على رئيس المطوفين ان يكون واقفا على اسماء الحجاج الواردين كل يوم الى مكة وعددهم ذكورا واناثا كبارا وصغارا من تاريخ شروع الحجاج في الورد

(ب) يجب على كل مطوف اعطاء ورقة في كل يوم تحت امضائه لرئيس المطوفين على حدة باداء الحجاج الواردين لهو بعددهم وتخصيتهم وكذلك عليه اعطاء ورقة اخرى ببيان اسماء من يمرض من الحجاج كل يوم ومن يتوفى منهم وذلك في ظرف يومين على الاكثر

(ج) كل مطوف اذا تقاعد عن اجراء المعاملة المذكورة في المادة الثانية او تمردا على عدم تاديبها عمدا يكون مسؤولا امام رئيس المطوفين

(د) يقتضي لاجل سلامة الحجاج وتأمنهم ان يكون المطوفون من اهل الشرف المعتمدين واذ كان بين المطوفين الحاليين من هو غير حائز للاوصاف المذكورة وتبين ان رئيس المطوفين يكتب تقرير الحكومة لاخر احواله وفصله من الوظيفة يعاقب ذلك الرئيس بالفسخ العقاب الذي يستحقه المقصر

(هـ) لاجل المطوفين في طلب شيء واخذ من الحجاج عن مقدار الهدية التي ستعطيها الحكومة وتطلبها

(و) يجب على كل مطوف ان يحمل في راسه راية الحجاج كعلامة عند عودتهم عند عودتهم الى اماكن السكنى ان يكتب على راسه راية الحجاج على الشرف

(ز) لا يسمح للحاج الى مكة ومطوفه الذي اختاره الولى ويذهب لمطوف آخر ويعلق معه بدون ان يرضى عن الاول

(ح) ان المطوفين يجبرون على اجراء احكام هذه التعليمات حرفيا واذا على مخالفة بعضهم او تكاسله في عدم اجرائها ينذر ثلاث مرات فان ثبت على مخالفته يفصل ولا يعود الى عمله ابدا

(ط) يجبر رئيس المطوفين ما دام مؤيدا وظيفته على تقديم كفالة للحكومة مقدارها خمسون الف قرش

(ي) يخصص رئيس المطوفين معاشا شهريا مناسباً للكتاب والمعاونين الذين يستخدمهم من المبلغ المجمع من القرش الواحد الذي يأخذه من كل حاج من الحجاج

(ك) ان الجاهلين من المطوفين وغير البالغين رشدهم الذين ليس لهم اقتدار على ايفاء مناسك الحج في الصورة الموافقة لاصوله الشرعية يعنون من خدمة الحجاج الى ان يثبتوا اقتدارهم ورشدهم وذلك بحافظة على شرف الحج ومن اللازم التصديق على المطوف من ظرف ثلاثة من العلماء باله مقدر على مباشرة الوظيفة ويسوغ للذين لم يلقوا رشدهم ان يدلو نساء الحجاج فقط

(ل) رئيس المطوفين يتتبعه المطوفون بالاقتراع ويصدق على ما مورته من جانب الحكومة

(م) ان الكتاب والمأمورين الذين يستخدمهم رئيس المطوفين يلزم ان يكونوا من اصحاب الشرف المعتمدين وعلى الرئيس ان يجيز الحكومة باسماهم ووظائفهم

(ن) على رئيس المطوفين منع الصكاكين والجواردين الذين يجادلون على الحجاج في الاماكن المختلفة بجر مفسدة غير مشروعة وبالجورين دراهمهم فان لم يمتثلوا كان مسؤولا عند الحكومة

(س) ان جميع المعاملات المضرة التي استحدثت في زمن الاستبداد بضرورة

(ط) كل فرد من الحجاج حر يطلق في اختيار اي مطوف يريد ويستفيد من خدمته

(ظ) لا يسمح للحاج الى مكة ومطوفه ان يكون مرتبة رداء الدين لشكره على البذل وان يشاء تأخير في الاداء وخصوصا

ضرا ظاهرا او تجاوزا للنظام والتعليمات (ص) الواجب على كل مطوف ان يكون باشا هاشا للحداج الداخلين في دولته وان يستمر على حسن خدمتهم الى عودتهم وان يعتبرهم كأنهم ضيوف اعزاه فازلون عنده والماملة بخلاف ذلك تجوب مسؤولية المطوف عند الرئيس وبالتالي عند الحكومة

(ق) المطوفون يجبرون على مراعاة حقوق بعضهم ودوام حسن الامتزاج بينهم وان حدث اختلاف عائد الى امر الدلالة يكون فصله بموجب القانون والمعرف القديم الجاري قبل ثلاثين سنة ويلزم تأسيس التعاون بينهم بقدر الامكان وبكسبه يكون التسبب لذلك مسؤولا عند الحكومة

(ر) كان المطوفون فيما مضى يسافرون الى الاساكل مثل بورت سعيد والسويس وبورت والاسكندرية وخلافها ليرتبط بهم الحجاج وينصرفون عن رغبتهم فيه من المطوفين وبما ان ذلك تجاوز لحقوق المطوفين عموما فهو لا يجوز ابدا وان ثبت ذلك عليهم بفصان من اعمالهم ولا يعودون اليه مطلقا

(ش) ان الرئيس والمطوفين وسائر المستخدمين لا بد ان يكونوا من التبعة العثمانية

(ت) ان دائرة البوليس والضابطة مكلفة باجراء هذه التعليمات تماما ومراقبة تنفيذها

اشاعات المتعصبين

لاسد ادباء دمشق من الامور الجديدة ان تنفي بها الصحف السيارة وتخصص لما بعض اعمدها مما لا يكتفي بالاشاعات التي يخلطها الضامن الحزبي القديم ثم يتوهم بها بين العامة والفقهاء في الآفاق الذين يقتلون كل شيء من غير ان يرضوه على محبت النقد ويؤيدونه ولا يتقبل

والفاسد على تلك الاشاعات الباطلة ان تكون مرتبة رداء الدين لشكره على البذل وان يشاء تأخير في الاداء وخصوصا

في البلاد التي استعصى على عامتها فهم الدستور وصعب على كبرائها وضعه موضع العمل والتنفيد

فقه انتشرت عندنا اليوم اشاعة من هذه الاشاعات المختلفة رعي بها بعض الموظفين القادمين من الاستانة حديثا وهو ان جمعية الاتحاد والترقي تريد ان تلقي السكة الحجازية وتخرب ماتم منها لانها اثر من آثار الدور الماضي المشؤوم

وقد تلقف هذه الاشاعة كثيرون من ذابهم التجارة بمثل هذه الاخبار والاراجيف وراحو يدسونها في المجتمعات العامة حتى اصيبت اليوم حديث الناس في سمرهم ومادة محاضرتهم في مقدمهم ومراجهم

ولا اظن عافلا يرتاب بان هذه الاشاعة كذب محض لظلال لها من الحقيقة لان الجمعية لم تقم نفسها مقام حاكم مستبد ينفذ الامور ويبرمها من غير ان يكون الامة يد فيها

وان جمعية مضي عليها اكثر من ربع قرن وهي تريق دماءها وتبذل اموالها لتخلص هذه الامة العمانية من سجنها المطبق لتحكم نفسها بنفسها لا يمكن ان تعمل عملا يشتم منه رائحة الانتفاث في الرأي او الاستبداد في الحكم

على ان مسألة السكة الحجازية هي من المسائل التي لا بد ان تعرض على مجلس العموم ليحكم فيها بما يراه فان رآه نكيبا فيها والافاني دخل الهيبة مادامت الامة في التي اقترت على ذلك

وبعد فان الامة الان في اول مراقبة من دورها الجديد يصعب عليها الصمود كثيرا لانها لم تزاوله من ازمان هو صعب على الانسان مالم يعود . وتعرضها عقبات لا بد منها واشد تلك العقبات وعورة ذلك الحزب القديم الذي كان تهاك عليه حروب التعمي القوي الماضي وكانت له الامة ثابة فترة حروب يستمر اخلافها ولا يرضى وطبه ولا دينه اذ ذاك الا ولا دمة تهر الآن لا يدع وسيلة لرفعة يساعى الاحرار الاوتس بها ورجع الى سار به في حال خسرانها ما كان تحت شعار الدين لانه ليس له حظ

التي يستهوي بها العامة ويقودهم تحت لوائها الى حيث يشاء . على انك لو رجعت تاريخ حياة هؤلاء المتدينين الجدد لوجدتهم ملوما باعمال وفظائع بعيدة عن الدين بعد الارض عن السماء

هكذا ما اردت بيانه بشأن تلك الاشاعة عن السكة الحجازية واكرر رجائي الى ارباب الصحف بان لا يفعلوا تكذيب مثل هذه الاشاعات الباطلة التي يرجف بها المرجفون ويأبى الله الا ان ينفذ الدستور ولركه المنقهر قرون

تلفرافات عصرية

لهران في ٣٠ : اجتمع الشاه بتراجة سفارتي روسيا وانكثرا ساعة واكد لهم انه مصمم على اعطاء البلاد دستورا ولكن رجال الدين يحولون دون ذلك وهو يرى ان احسن طريقة لاجتناب الفتن والاهوال التي احدها مجلس النواب سن قانون الانتخاب حتى يضمن انتخاب ذوي الكفاءة

ولقد اجتمع مجلس الشورى الجديد لاس وهو مؤلف من اربعين عضوا من امرءه وتجار واعيان وقد نفي عليه امر بوجوب درس مشاريع الاصلاح والطاعة للشاه ولكن لم يذكر فيه شيء عن سن قانون جديد للانتخاب

الاستانة : انتهت المفاوضات بين الترك والبلغار وسيتم مندوبو البلغار الى صوفيا ليقدموا تقريرهم الى حكومتهم

فيينا : قررت النمسا اعطاء الف جندي تحت السلاح من الاحتياطي الاضافي الذي اوشكت مهاته ان تنتهي لنندرا . رجعت جرائد انكثرت وقرنا

والمانيا بالاتفاق الجديد بين امير كارالايان ووجده ضامنا جديدا للبل والارقاء العالم وقد استخسجه امير الجرائد الامير كيه ايضا بطرسبرج : يقول الجرائد ان هذا الاتفاق على سقي الاتفاق الذي يقدرون فرنسا وروسيا والمانيا سنة ١٩٠٧ بتمهيد ضامنا للبل في الشرق الاقصى ورجح به رومة : حدثت هناك امس مظاهرة

هوار رعية
وظائف البوليس

الامن اساس الاصلاح و دعامة النجاح ولا يستقر الامن في البلاد الا اذا كان المحافظون عليه وهم رجال الضابطة والبوليس على معرفة تامة من وظائفهم ، واستقامة كاملة في احوالهم ، وكرم في اخلاقهم ، وقد بدأ منذ اسس بتعليم رجال البوليس عندنا فاجتمعوا في قاعة الاستقبال من دار الحكومة والتي عليهم القول اغاني امين بك مدير المكتب الرشدي العسكري درساً عاماً دام نحو ساعتين وذلك بحضور ملاذ الولاية ومكتوبي بك ومدير البوليس وقومندان الضابطة وترجمان الولاية نافاض بفصاحة في بيان وظائف البوليس الذين هم امر كان هيا الضابطة المدلية وضرب لذلك الامثال المدبدة ، وسيعود الى مثل هذا الدرس المفيد مرتين في الاسبوع كل مرتين ساعتين بينا لرجال البوليس وظائفهم من قانون اصول المحاكمات الجزائية توفي الحسام التي ملاذ الولاية خطابا وجيزا ذكر فيه ان وظائف البوليس من اهم الامور التي يتوقف عليها الامن والراحة وشكر لجناب امين بك الهوا اليه محبة وفضله

بشرى لاهالي عكنا
توف الى اهالي عكنا البشري التي طلبا تاقب اليها نفوسهم واشترأت لجرها اغنائهم ، الا وهي صدور الاذن لهم البناء خارج الدور ، فقد ورد الامر من نظارة الجريقال الولاية بمصدق على قرار شوري الدولة بانه وان كانت قلعة عكنا من القلاع القديمة لكنها ليست بديار اهلية اصلا ولا القوي على المبلغ بوجه من الوجوه وتزورها الحاضرات لعمور بالذلة واتساعها وحمل في البصحة المصنوعة بطله لا مانع من البناء خارج السور على شرط اتصاله بالقلعة بفتح ابواب من اطرافه ثم انه بالنظر لطبيعة ميناء عكنا فانها قابلة للتمر العظيم خصوصا اذا اتصلت بفتح من السكة الحجازية الى حيفا

كبرى ضد النمسا . وكانت الجنود واقفة في الشوارع المؤدية الى سفارة النمسا لمنع الجماهير

كانت زيادة السنة المالية الجارية ٣٦ مليون فرنك

فيينا : كانت الوزارة طلبت مؤخرا اعتذارا من ايطاليا عما حدث امام سفارة النمسا في رومة لكنهم اجبت هذا الطلب لانها فهمت ان ذلك يزيد في استياء الشعب ثبنت البودصة قليلا على الدوائر التجارية . والمالية لا تزال مضطربة

بترسبرج : رجعت جريدة نوفي فرما بالاتفاق الاميركي الياباني وقالت انه عامل كبير على تاييد السلم اما جريدة روس فهي تقول : ان هذا الاتفاق يعد بمثابة هدنة قريبا تذهب الدولتان لحرب طاحنة طهران : اجاب ناظر الخارجية على المذكرة الانكليزية الروسية فاكد ان الشاه لا يزال نائيا على منح مجلس يوافق حالة البلاد وحاجات الشعب ويطابق الشريعة الاسلامية

تلفرافات عصرية

شركة التاسيس والبلغرافية في الالبانة

برلين في ٣ : ارسل الرئيس دي بيلوف وزير الدولة الالبانية الى فيينا مذكرة مزدوجة موجهة الى الامبراطور فرنسوى جوزيف والوزارة النمساوية وبها يخرج المانيا من تبعه كل حرب تخبرها النمسا ويشير بالاتفاق بطريقة ودية

ولي بن رومة

برنالي : ايطاليا ان يبعد الى فرنسا بتسمية المسألة النلقانية

رود من الاساطير

الشائع ان كامل باشا الصدر الاعظم قد استقال من منصبه ويقولون ان حلي باشا سيخطفه في منصب الصدارة العظمى ليسون (اسيايا)

لارت عواصف شديدة على شواطئ اسيايا ويقال انها اغرقت سفنا عديدة